

تعزيز دور الباحثين الأفارقة في الشراكة الأوروبية الأفريقية للبحث والابتكار في مجال الأغذية والأمن التغذوي والزراعة المستدامة

التاريخ: 18 نوفمبر 2020

الوقت: 15:00 – 17:00 ساعات, توقيت شرق أفريقيا (EAT)

المنظمون: جامعة واغينينغن والبحوث ومنتدى الجامعات الإقليمية لبناء القدرات في
الزراعة (RUFORUM)

مقدمة

بمناسبة الاجتماع السنوي السادس عشر لمنتدى الجامعات الإقليمية لبناء القدرات في الزراعة (RUFORUM)، جامعة واغينينغن والبحوث و روفورم نيابة عن مشروع الشراكة الأوروبية الأفريقي طويل الأجل في مجال الغذاء والأمن التغذوي والزراعة المستدامة (LEAP4FNSSA) الذي يقترح مناقشة كيفية تعزيز دور ومشاركة الباحثين الأفارقة في البحوث و الشراكة الأوروبية - الأفريقية والابتكار في الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة (FNSSA). ومن خلال مشروع LEAP4FNSSA، سيتم إنشاء منصة تجمع بين الباحثين الأفارقة والأوروبيين، كما يلزم مشاركة مؤسسات البحوث من القارتين على نحو عادل. والغرض من هذا الحدث هو جمع الآراء حول كيفية مشاركة مؤسسات البحوث والأفراد الأفارقة بفعالية في هذا المنبر والاستفادة منه.

الخلفية

كانت قارة أفريقيا وأوروبا قد أقامت شراكة سياسية رسمية تعود إلى أبريل 2000 عندما عقدت القارتان أول مؤتمر قمة ثنائي القارة في القاهرة بمصر تحت رعاية منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأوروبي. وكانت اللحظة الحاسمة للشراكة الرسمية هي القمة الثانية للاتحاد الأوروبي وأفريقيا التي عقدت في ديسمبر 2007 في لشبونة، البرتغال، والتي تم خلالها وضع أول [استراتيجية مشتركة بين أفريقيا وأوروبا](#). ومنذ ذلك الحين، واصلت القارتان العمل عن كثب لمعالجة مسائل مثل تغير المناخ والأمن العالمي والتنمية المستدامة. يتم تنفيذ الإستراتيجية المشتركة من خلال خارطة طرق وخطط عمل متعددة السنوات يتم وضعها أو تحديثها في كل قمة. ومنذ ذلك الحين، واصلت القارتان العمل عن كثب لمعالجة مسائل مثل تغير المناخ والأمن العالمي والتنمية المستدامة. وتحدد هذه الأولويات مجالات التعاون بين القارتين للفترات المحددة فيها. وقد تم تكوين فرق من خبراء للإشراف على تنفيذ خارطة الطرق وخطط العمل وتقديم التوجيه التقني والسياسي. فعلى سبيل المثال، أنشئ في عام 2010 الحوار الرفيع المستوى للسياسات بين [الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي](#) بشأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وفي وقت لاحق، تم إطلاق خارطة الطريق نحو شراكة مشتركة التمويل بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في مجال البحوث والابتكار في مجال الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة (FNSSA) في عام 2016.

وتوفر [خارطة طريق ال FNSSA](#) التي اعتمدها المؤسسة إطارا لتحسين تنسيق سياسات وبرامج البحث والابتكار وآليات التمويل. وتهدف خارطة الطريق إلى تعزيز نهج النظم الغذائية عبر سلسلة القيمة بأكملها، مع ربط البحث بالابتكار وإشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين من أجل تعزيز التأثير على المستوى المحلي في مجال مشروع FNSSA.





تم إنشاء مشروع الشراكة طويلة الأجل الأوروبية الأفريقية للبحث والابتكار من أجل الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة (LEAP4FNSSA) لتوفير أداة للمؤسسات الأوروبية والأفريقية للمشاركة في منتدى الشراكة المستدامة للبحث والابتكار في مجال الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة.

تحت رعاية الحوار السياسي الرفيع المستوى، تهدف الشراكة طويلة الأجل الأوروبية الأفريقية للبحث والابتكار من أجل الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة LEAP4FNSSA إلى تحقيق هدفها الرئيسي من خلال:

- زيادة أوجه التآزر والاتساق بين الجهات الفاعلة، ومشاريع ومبادرات وبرامج البحث والابتكار، من خلال إقامة تحالفات مؤسسية ومجموعات من المشاريع.
- وجود بيئة تعلم معززة وقاعدة معرفية كبيرة، بما في ذلك أنشطة الرصد والتقييم، وإقامة اتصالات وروابط بين مختلف المبادرات من أجل تحسين التعاون الأوروبي الأفريقي في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار.
- الشراكة الراسخة والمستدامة على المدى الطويل وآلية التمويل المشترك

مشاركة مؤسسات البحوث والباحثين الأفارقة في هذه المنصة

وفي حين أن الجامعات والباحثين الأفارقة في وضع جيد يمكنهم من الحصول على أدلة من أجل صنع السياسات من خلال البحوث، فإنهم كثيراً ما يساهمون في هذه الجهود كل على حدة. وبما أن الشراكة الحالية بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي سوف تتحول إلى منبر للتعاون "ثنائي القارة" فإن ذلك يتطلب التنسيق على عدة مستويات:

- بين مختلف مجموعات أصحاب المصلحة المعنيين (مثل البحوث والسياسات والقطاع الخاص والمجتمع المدني ووكالات التمويل)
- ضمن مجموعة محددة من أصحاب المصلحة، مثل الباحثين الأوروبيين - الأفارقة

ومن شأن اتباع نهج منسق ومنظم أن ييسر ما يلي:

- أ) تعبئة المدخلات
- ب) إعداد الجامعات ومؤسسات البحث لتحقيق تطلعات المنبر المستقبلي الثنائي القار بشكل فعال ومشارك.



This project has received funding from the European Union's Horizon 2020 research and innovation programme under grant agreement No. 817663.

تنظم هذه الندوة الإلكترونية لتبادل المعلومات حول الشراكة بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي في مجال البحوث والابتكار في مجال الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة (FNSSA) بهدف استكشاف فرص المشاركة المنسقة للجامعات والمؤسسات البحثية الأفريقية للمساهمة في تطوير وتنفيذ منهاج العمل المستقبلي.

سيتم تنظيمه كحدث جانبي افتراضي خلال الدورة السادسة عشرة للجمعية العامة السنوية للمنتدي الإقليمي للجامعات لبناء القدرات في الزراعة (روفورم). منتدى الجامعات الإقليمي لبناء القدرات في الزراعة هو اتحاد يضم 129 جامعة تعمل في 38 دولة في القارة الأفريقية. وتتمثل مهمة روفورم في تعزيز قدرات الجامعات على تشجيع الابتكارات التي تستجيب لطلبات صغار المزارعين. وعلى الصعيد القاري، وقّعت سكرتارية روفورم مذكرة تفاهم مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لدعم تنفيذ "المنطقة الأولى ذات الأولوية: القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي" لاستراتيجية العلوم والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا (STISA-2024). كما أن سكرتارية روفورم شريك منفذ لخطة العمل من أجل إصلاح التعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا، مع قيادة لجنة الاتحاد الأفريقي التي تضم عشرة رؤساء دول وحكومات ([الاتحاد الأفريقي-C10](#)) التي تدافع عن التعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار. ولذلك، يُنظر إلى الجمعية العامة العادية للروفورم في أفريقيا على أنها المناسبة للمشاركة مع مجتمع البحوث الأفريقي.

أهداف الندوة الافتراضية

تتمثل أهداف هذه الندوة والتي تبتث عبر الإنترنت في:

- 1 - تبادل المعلومات عن الشراكة بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي في مجال البحوث والابتكار في مجال الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة،
- 2 - تبادل المعلومات عن "المنبر" من أجل التنفيذ الفعال والمتناسك للشراكة بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي في مجال البحوث والابتكار التي ستطورها الشراكة طويلة الأجل الأوروبية الأفريقية للبحث والابتكار من أجل الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة
- 3- مناقشة الفرص التي يتيحها هذا "المنبر" للباحثين الأفارقة ومؤسساتهم،
- 4 - التماس آراء الباحثين الأفارقة ومؤسساتهم بشأن الكيفية التي يمكنهم بها الإسهام بفعالية وكفاءة في هذا المنبر. وسيولى اهتمام خاص للوصول إلى الباحثات اللواتي لا يشكلن سوى 30% من الباحثات في أفريقيا.

التوقيت

ستعقد الندوة عبر الإنترنت في فترة ما بعد الظهر (15:00 إلى 17:00، بتوقيت شرق أفريقيا) في 18 نوفمبر 2020. مدة الندوة على الإنترنت 2 ساعة.

المستهدفون

ويستهدف الندوة العالمية للندوة الباحثين الأفارقة من الجامعات، ومنظمات البحوث الوطنية، ومجالس منح العلوم، ومنظمات البحوث دون الإقليمية، ومنظمات البحوث الدولية العاملة في أفريقيا مثل الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية ومراكز الفكر، ومعاهد البحوث الخاصة، وغيرها من المؤسسات في أفريقيا العاملة في مجال الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة "FNSSA".

البرنامج

مدير الندوة: الدكتور ألدو شتروبييل، المدير التنفيذي للشراكات الاستراتيجية في مؤسسة البحوث الوطنية في جنوب أفريقيا

| المتحدث | الموضوع | الزمن |
|---|--|---------------|
| الوصول وتسجيل المشاركين | | |
| LEAP4FNSSA جيني فان دير ماين، WUR | فقرة الترحيب: 1. كلمة الترحيب 2. أهداف هذا اللقاء الجانبي | 15:15 – 15:00 |
| المنتدى الإقليمي للجامعات لبناء القدرات في الزراعة البروفيسور أدبالا إيكوامو، الأمين التنفيذي لسكرتارية المنتدى الإقليمي للجامعات لبناء القدرات في الزراعة | السيدة نينكي بويسمان رئيس وحدة التعاون الدولي المديرية العامة للبحوث والابتكار التابعة للمفوضية الأوروبية | 15:30 – 15:15 |
| الدكتورة إيرين أنور - فريمبونغ، منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا | أهمية الشراكة بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي في مجال الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة لمجتمع البحوث الأفريقي | 15:45 – 15:30 |
| الدكتور فيليب بيتيهوغينين، CIRAD ومنسق LEAP4FNSSA | 'منهاج' التنفيذ الفعال والتماسك للشراكة بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي في مجال البحوث والابتكار التي ستطورها LEAP4FNSSA؛ دور مجتمع البحوث الأفريقي | 16:00 - 15:45 |
| رئيس الجلسة | جلسة مناقشة - كيف يمكن ضمان المساهمة الفعالة لمجتمع البحوث الأفريقية في الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي في مجال البحوث والابتكار والمنبر المقبل؟ - ما الذي يستغرقه تنسيق مساهمة مجتمع البحوث الأفريقية؟ | 16:50 – 16:00 |
| جيني فان دير ماين | الختام والخطوات التالية | 17:00 – 16:50 |

